بقلم الشيخ/ علوي بن عبد القادر السقاف



الشبهة الأولى:

استشهادهم بقوله تعالى: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَ كُوا}، حيث زعموا أن أعظم فرح هو الفرح بمولده صلى اللّه عليه وسلم، وأن الاحتفال به تعبير عن هذا الفرح.

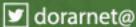
الجواب:

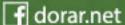
هذا قول لم يقله أحد من أئمة الإسلام، أوَكلما تفضّل اللّه وأنعم علينا نعمـة جعلنا ذلـك اليـوم احتفـالا؟! ثـم إن فضـل الله ورحمتـه المأمور بالفرح بهما في هذه الآية ليس هو يوم ولادته، وإنما هو القرآن كما في الآيـة التي قبلهـا، ولـم يذكـر أي مفسـر للقـرآن الكريـم هذا المعنى الذي ذكروه.















الشبهة الثانية:

استشـهادهم بقولـه تعالى: {فَالَّذِيـنَ آمَنُـوا بِـهِ وَعَـزَّرُوهُ وَنَصَـرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}؛ حيث زعموا أن الاحتفال بالمولـد هـو مـن إكـرام النبـي صلـى اللّه عليـه وسـلم، وتبجيله وتعظيم شأنه!

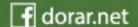
الجواب:

ليـس في الآيـة مـا يـدل علـى أن الاحتفـال بمولـده عليـه الصـلاة والسلام تعزير وتوقير لـه، وليـس كل شيء ظـن صاحبـه أنـه تعزيـر وتوقيـر لـه صلـى اللّه عليـه وسـلم يجـوز فعلـه لمجـرد ظنـه؛ فـلا يجوز توقيره بآلات العـزف، ولا بإطـراء كإطـراء النصـارى لعيسى ابـن مريم عليه الصلاة والسلام، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أمته عن ذلك؛ فالاحتفال بالمولد من هذا الباب.













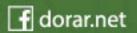
الشبهة الثالثة:

استدلالهم بحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عـن صـوم الاثنيـن؟ قـال: (ذاك يـوم ولـدت فيـه). حيـث زعمـوا أن هـذا احتفال منه بيوم ولادته!

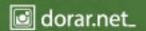
الجواب:

هـذا تفسـير للحديـث لـم يقـل بـه أحـد مـن العلمـاء وشـراح الحديـث الأوائـل؛ فشُـكْرُ اللّه على ولادة النبـي صلـى اللّه عليـه وسـلم إنمـا يكـون بصيـام اليـوم الـذي وُلِـدَ فيـه، وهـو يـوم الاثنيـن مـن كل أسـبوع، كمـا فعـل ذلـك النبـي صلى اللّه عليـه وآلـه وسـلم، وجعلـه سُـنَّة باقيـةً لأمته إلى يوم القيامة، وليس بالاحتفال والنشيد والمديح!









بقلم الشيخ/ علوي بن عبد القادر السقاف



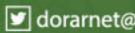
الشبهة الرابعة:

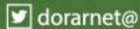
استدلالهم بحديث: (مـن أفضـل أيامكـم يـوم الجمعـة؛ فيـه خلـق آدم، وفيـه قبـض، وفيـه النفخـة وفيـه الصعقـة؛ فأكثـروا علـي مــن الصلاة فيـه؛ فـإن صلاتكـم معروضـة علـيَّ...) حيـث قالـوا: إذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد شرع لنا الصلاة عليه يوم أن خلق الله نبيـه آدم عليـه السـلام؛ فالصـلاة على نبينـا محمـد صلى الله عليـه وسـلم يـوم ولادتـه أولـي وأحـرى، وزعمـوا أن الاحتفـال بالمولـد ما هو إلا اجتماع للصلاة عليه.

الجواب:

لـو كان هـذا الاسـتدلال صحيحًـا لرأينـا تسـابق الصحابـة فمَـن بعدَهـم في تخصيص يـوم الاثنيـن بالصـلاة عليـه، بـل ولـم يقـل أحـد مـن العلماء بفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام يوم ولادته حقا، وهو يوم الاثنيان، فضلا عن أن يكون ذلك يوم الثاني عشر مان ربيعَ الأول، وهو لم يثبت.













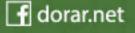
الشبهة الخامسة:

مِن الشَّبَهِ العجيبـة التي يذكرونهـا أنهـم يقولـون: المولـد ليـس فيـه إلا صـلاة وسـلام على النبي صلى اللّه عليـه وسـلم ومـدح لـه؛ فلمـاذا تنكرون علينا ذلك؟!

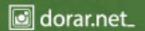
الجواب:

إن مُنكِري المولد لا ينكرون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا مدحه، بل هم يصلون عليه دائمًا وأبدًا، لكن إنكارهم هو على الاجتماع لذلك في يوم أو أيام مخصوصة؛ لأنه لم يَرد في السُّنَّة مُطلقًا ولا مرة واحدة أن النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع مع أصحابه رضي الله عنهم، أو اجتمع أصحابه مع بعضهم في أي مُناسبة من أجل الصلاة عليه أو مدحه، فضلا عن أن يكون ذلك في ليلة مخصوصة.













الشبهة السَّادسة:

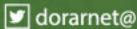
استشهادهم بحديث: أن جارية نـذرت أن تضـرب بالـدف وتتغنى بيـن يـدي رسـول الله صلـى الله عليــه وسـلم إن رده الله سـالما مــن إحــدى غزواتــه، وأن النبي صلى الله عليـه وسـلم قـال لهـا: (إن كنـت نـذرت فاضربي وإلا فـلا...)، وقالوا: هذا احتفال وإعلان للفرح بقدومه صلى الله عليه وسلم من الغزو، وقد أقرها النبي صلى الله عليه وسلم، والفرح بقدومه إلى الدنيا أعظم!

الجواب:

فيا سبحان الله! يستشهدون بحادثة واحدة لم تتكرر طيلة حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويغفلون عن تركه وترك صحابته من بعده للاحتفال بيوم ولادته مع تكراره وعودته مرات كثيرة، ثم لمَ لَمْ تنذر هذه الصحابية أن تحتفـل وتفـرح بيـوم قدومـه للدنيـا بـدل أن تفـرح بيـوم نجاتـه وعودتـه مـن الغـزو؟! ثـم إن هـذا ليـس احتفـالًا منهـا جمعـت لـه النـاس، بـل هـو وفـاء لنـذر نذرته على نفسها فأوفت بنذرها، ولـو كان احتفالا كاحتفال المولـد لأعادتـه كل عام كما يفعل أصحاب الموالد.











بقلم الشيخ/ علوي بن عبد القادر السقاف

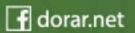
الشبهة السَّابعة:

أنهم يستدلون على جواز الاحتفال بيوم مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما رواه البيهقي في سننه، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد النبوة، ويقولون: هذا رسول الله قد عق عن نفسه فرحا بمولده، معَ أن أبا طالب قد عق عنـه يـوم ولادتـه، وفي ذلك دليـل على جـواز تكـرار الفـرح مـرة بعد مرة.

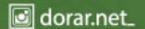
الجواب:

هـذا الحديـث كمـا ذكـر البيهقي نفسـه عقبـه: (حديـث مُنكـر)، وقـال النووي في ((المجموع)) (٣٧٨٨): (باطل). وقال ابن حجر العسقلاني في ((الفتح)) (٩/٩/ه): (لا يثبت)؛ فسقط الاحتجاج به أصلا.













الشبهة الثامنة:

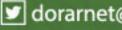
استدلالهم بعِثْق أبي لهـب لِمَوْلاتِـه ثُويبَـة الأسـلمية لمـا بَشُـرتْه بمولـد النبي صلى اللّه عليـه وسـلم، وأنـه يُخفـف عنـه العـذاب بذلـك، وقالوا: فإذا كان هـذا في حـق الـذي جـاء القـرآن بذُمِّـه؛ يخفـف عنــه العـذاب لفرحـه بمولـد المصطفى؛ فمـا بالـك بمـن يفـرح بـه صلى اللّه عليه وسلم وهو مؤمن مُوحِّد؟!

الجواب:

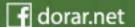
ما أقبح أن يُستشهد بفِعل كافر في الجاهليـة فَرِحَ بمولـد ابـن أخِ لـه في زمـن كانـوا يفرحـون بالذِّكَـر ويدفنـون الأنثى خشـية العـار! ويُقـال فيه ما قيل فيما قبله: ليس النزاع في فضل الفرح بـه صلى اللّه عليـه وسـلم وحُبِّـهِ وتَوقيـرِه، ولكـن النـزاع في مشـروعية مـا تز عمونه حُبًا، وتخالفون فيه هَديَه صلى الله عليه وسلم.











بقلم الشيخ/ علوي بن عبد القادر السقاف



الشبهة التاسعة:

نقل السخاوي في ((الأجوبـة المرضيـة)) (١١١٧/٣) عـن أحدهـم قائـلا: إذا كان أهـل الصليـب اتخـذوا ليلـة مولـد نبيهـم عيـدًا أكبـر، فأهـل الإسلام أولى بالتكريم وأجدر.

الجواب:

ولا أجد في الرد على هذا القول أبلغ مما رواه البخاري ومسلم، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لتتَّبِعُنُّ سَنَنَ الَّذِينِ مِن قبلِكُـم شِـبرًا بشـبرِ ، وذِراعًـا بـذِراعِ ، حتَّى لـو دَخلـوا فـي جُحْـر ضَـبً لاتُّبعتموهـم!). قُلنـا: يـا رسـولَ اللّه، اليهـودُ والنَّصـارَى؟ قـال: (فمَن؟!).

















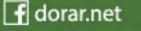
الشبهة العاشرة:

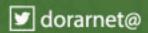
لَمُّـا ثُبَـتَ للمُغرميـن بالاحتفـال بالمولـد أنـه بِدعـة، قالـوا: نعـم! هـو بِدعـة؛ لكنـه بِدعـة حَسَـنة، وابـن حجـر نفسـه ذَكَـر ذلـك وغيـره مـن العلماء!.

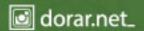
الجواب:

والصواب الذي عليه المحققون من العلماء؛ أنه لا يوجد في الإسلام بِدعة ضَلالة، كما هو طريح الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أبو إسحاق الشاطبي في ((فتاويه)) (ص١٨٠)؛ (إن قول النبي صلى الله عليه وسلم؛ (كل بدعة ضلالة) محمول عند العلماء على عُمومه، لا يُستثنى منه شيء البتة، وليس فيها ما هو حَسَن أصلًا).











بقلم الشيخ/ علوي بن عبد القادر السقاف

الشبهة الحادية عشرة:

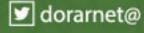
استشهادهم بحديث: (مَـن سَـنَّ في الإسـلام سُـنَّةَ حَسَـنة فعَمِـلَ بهـا مَـن بعـده، كان لـه أجرها ومثـل أجـر مـن عمـل بهـا مـن غيـر أن ينتقـص مـن أجورهـم شيء)، فقالـوا: الاحتفـال بالمولد سنة حسنة!

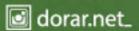
الجواب:

وهذا منهم تحريف للحديث عن معناه الصحيح، وجهل أو تجاهل لسبب وروده، وهو: أن قومـا أتـوا النبـي صلـى الله عليــه وســلم مــن الأعــراب مُجتابـي النُمــار –أى: لابسـى الصــوف المُخَـرُق مـن فَقْرهـم- فحَـثُ رسـولُ الله صلى الله عليـه وسـلم النـاسَ على الصدقـة، فأبطؤوا حتى رُئيَ ذلك في وجهه، فجاء رجل من الأنصار بقطعة تبْر –أي: ذهب– فطرحها، فتتابِعَ النَّاسِ حتى غُـرِفَ ذلك في وجهـه صلى اللَّه عليـه وسلم، فقال: "(مَـن سَـنُ سُـنُةُ حُسـنَة...)؛ فالمقصـود بالحديـث: مَـن أحيـا سُـنَّة مِـن سُـنَن النبـي صلـى اللَّه عليــه وآلــه وسلم، كما عند ابن ماجه وغيره: (مَن أحيا سُنَّة من سُنَّتي قد أُميتَت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئًا، ومَن ابتدع بدعَة لا يرضاها اللَّه ورسوله، فإن عليـه مثـل إثـم مَـن عَمِـل بهـا مـن النـاس، لا ينقـص مـن آثـام النـاس شيئًا)، عَلَّقَ الشاطبي بقوله: فـدَلِّ على أن السُّنَّة هاهنا مثل مـا فعـل ذلك الصحابي، وهـو العمل بما ثبت كونه سُنَّة –يعنى الصدقة– وليس المولد!













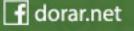
الشبهة الثانية عشرة:

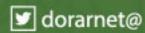
زعمهـم أن بعـض الصحابـة ابتـدع بِدعًـا حسـنة، ويستشـهدون بحديـث: كنـا يومـا نصلي وراء النبي صلى الله عليـه وسـلم، فلمـا رفع رأسـه مـن الركعـة، قـال: (سـمع الله لمـن حمـده) قـال رجـل وراءه: ربنـا ولـك الحمـد، حمـدا كثيـرًا طيبًـا مبـاركًا فيـه. فلمـا انصـرف، قـال: (مـن المتكلـم؟) قـال: أنـا. قـال: (رأيـتُ بضعـةً وثلاثيـن مَلَـكًـا يبتدرونهـا؛ أيهـم يكتبهـا أول!). قالـوا: هـذا الصحابي ابتـدع هـذا الذّكْـر ولـم يسـمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذه بدعة حَسنة!

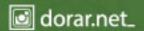
الجواب:

هـذا فهـم خاطئ؛ فالصحابـة رضي اللّه عنهـم لهـم مزيـة ليسـت لغيرهـم، وهي كـون النبي صلى اللّه عليـه وآلـه وسـلم بيـن ظهرانيهـم يصحـح أفعالهـم؛ فمـا فعلـه الصحابي وأَقَـرُهُ النبي صلى اللّه عليـه وسـلم عليـه فإنـه يصيـر مـن السُّـنن التقريريـة وليـس مـن البِـدع، كمـا قـرر ذلـك علمـاء الأصـول، وكل مـا يروونـه ممـا فعله الصحابة وأَقَرُهم عليه النبي صلى اللّه عليه وسلم فهو من هذا القبيل.











بقلم الشيخ/ علوي بن عبد القادر السقاف

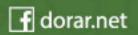
الشبهة الثالثة عشرة:

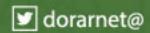
استدلالهم بجُمــَع عمــر رضي الله عنــه الصحابــة لصــلاة التراويــح خلـف إمــام واحــد بعــد وفــاة النبـي صلـى الله عليــه وآلــه وســلم؛ قالــوا: وهــذه منه بدعة حُسنة!

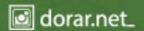
الجواب:

المتأمل لحادثة عمر رضي الله عنه هذه يجد أن الاستشهاد بها ضعيف؛ لأن هذا الفعل قد فعله النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفسه، حيث صلى بالصحابة صلاة التراويح جماعة، ثم لم يخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك خشية أن تُفرَض عليهم تلك الصلاة؛ فانقطعت هذه الصلاة في عهد أبي بكر وأعادها عمر رضي الله عنه بعدما زالت العِلَّة، وهي خوف الفرضية؛ فكيف يُقال: إن عمر ابتدع صلاة جديدة لم تكن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟! وأين هذا من إحداث الاحتفال بالمولد؟!









بقلم الشيخ/ علوي بن عبد القادر السقاف



الشبهة الرابعة عشرة:

استشهادهم بأعمـال فعلهـا الصحابـة رضي الله عنهـم بعـد مماتـه صلـى الله عليه وآله وسلم، مثل كتابة القرآن وجمعه، ونَقْطِ المصحف وضَبْطِه بالشُكلِ ، وقالوا: هذه كلها بدع حَسنة، والمولد من جنس هذه الأعمال!

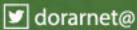
الجواب:

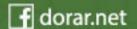
البحج المذمومـة هي مـا لـم يفعلـه النبي صلى الله عليـه وسـلم مـج وجـود المقتضي الداعي إليـه وعـدم وجـود مـا يمنـع مـن فعلـه؛ فمـا الـذي كان يمنـع النبي صلى الله عليـه وآلـه وسـلم مـن إقامـة المولـد؟! وإذا كان مقتضـاه حُـبُ النبي صلى اللّه عليـه وآلـه وسـلم؛ فهـذا كان موجـودًا عنـد الصحابـة؛ فلمـاذا لـم يفعلـوه؟ والجواب: لأنه ليس مشروعًا.

أمـا كتابـة القـرآن وجمعـه فهـو مـن بـاب حفظـه مـن الضيـاع، وهـذا المقتضـي لـم يكـن موجـودا في حيـاة النبي صلى الله عليـه وسـلم؛ فلمـا توفي رسـول الله صلى اللَّه عليـه وسـلم، وانقطـــه الوحــي، واختلــف بعــض النــاس فـي آيــات مــن القــرآن، اقتضى الأمـر جمعـه وكتابتـه في مصحـف واحـد، ولمـا بَعُـدَ النـاس عـن العربيـة ودخلتهــم العُجمَــة؛ بســبب دخــول عــدد كبيــر مــن العَجَــم فـي الإســلام، احتاجــوا لنُقْطه؛ ليُقرأ قراءة صحيحة؛ وهذا يسميه علماء الأصول المصالح المرسلة.











بقلم الشيخ/ علوي بن عبد القادر السقاف

الشبهة الخامسة عشرة:

قولهـم: إن الاحتفـال بالمولـد عـادة وليـس عبـادة؛ فلمـاذا تنكـرون علينا العادات؟!

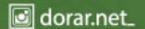
الجواب:

وهذه مغالطة منهم وهروب من الواقع والحقيقة، وإلا فكيف يُقال لاجتماعٍ فيه قراءة للقرآن، وذِكر للّه، ودعاء، وتذكير بسيرة المصطفى صلى اللّه عليه وآله وسلم وشمائله؛ يتقربون به إلى اللّه عُز وجلً، ويدعون الناس إليه، ويحثونهم عليه؛ ويعدُّونه من أجلُ أعمالهم التي يرجون بها الأجر والثواب؛ كيف يقولون عن مثل هذا: إنه عادة وليس عبادة؟! فما هي العبادة إذن؟!













الشبهة السَّادسة عشرة:

ومـن شَـبهاتهم في تجويـز الاحتفـال بالمولـد: تشـبيههم المولـد بإقامـة المؤتمـرات؛ تكريمًـا لعالِـم، وإبـرازًا لجهـوده، وذِكـرًا لسـيرته ومآثـره، وقولهـم: إن اجتماعنـا لتَذَكُّـر سـيرة النبي صلى الله عليـه وآلـه وسـلم وفضلـه على الأمـة أولى من ذلك.

الجواب:

الأول: أن عقد ندوة أو مؤتمر للتعريف بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وسيرته والدفاع عنه أولى بلا شك من غيره، لكن عقد ندوة أو مؤتمر مَرة أو أكثر لا يُقاس عليه المولد بحال من الأحوال؛ أو أكثر لا يُقاس عليه المولد بحال من الأحوال؛ فالمؤتمر أو الندوة ليس احتفالًا وفرحًا وطربًا بقُدومِه؛ بل هو تعريف وتعليم ودعوته من المسلمين وغيرهم.

الثاني: هذه المؤتمرات ليس لها أوقات محددة، ولا يصح أن تعقد في اليوم الذي ولد فيه العالِم؛ فهي ليست أعياد ميلاد له! و ليست مرتبطة بمولده؛ بل بما يناسب الحضور والمشاركين والقائمين على المؤتمر.













الشبهة السَّابعة عشرة:

زعمهم أن الاجتماع لتذكير الناس بسيرة النبي صلى الله عليه وآلـه وسـلم يـوم ولادتـه كالتذكيـر في خُطـب الجمعـة بيـوم البعثـة والهجرة، وكالتذكير في السابع عشر من رمضان بغزوة بدر، وغير ذلك من أحداث السيرة النبوية؛ فلم تحرمون هذا وتبيحون ذاك؟!

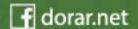
الجواب:

هـذه مُغالطـة أخـرى أيضـا؛ فالذيـن يجيـزون تذكيـر النـاس بالهجـرة والبعثـة وبالغـزوات علـى منبـر الجمعـة يجيـزون تذكيرهـم بولادتـه وبوفاته، فتجدهم يخطبون بهـذا وبهـذا، ولا ينكـرون شيئًا مـن ذلـك، وليـس هـذا محـل النـزاع والخـلاف؛ فمحـل الخـلاف هـو الاجتمـاع مـن أجل ذلك، والتداعي إليه، وتكراره في أوقات محددة، والاحتفال به.













الشبهة الثامنة عشرة:

قولهم: إن أكثـر العلمـاء يجيـزون الاحتفـال بالمولـد، ولـم يحرمـه إلا المتشـددون من أتباع ابن تيمية.

الجواب:

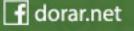
وهنا ثلاث نقاط مهمة للرد على هذه الشبهة:

الأولى: أن العبرة بالحق والدليل وليس بالكثرة.

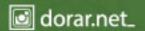
الثانيـة: أن علمـاء المسـلمين الأوائل كالأئمـة الأربعـة وغيرهـم لـم ينقـل عـن أحـد منهم جوازه أو فعله؛ فكيف يقال: إنه قول أكثر العلماء؟!

الثالثة: الزعم بأنه لم يحرمه إلا أتباع ابن تيمية زعم غير صحيح، فهناك علماء أفتوا بتحريمه ليسوا من المدرسة التيمية؛ منهم: العلامة تاج الدين الفاكهاني المالكي؛ قال في رسالته ((المورد في عمل المولد)) (ص،٦): (لا أعلم لهذا المولد أصلا في كتاب ولا سُنُة... بل هو بدعة أحدثها البطالون). والعلامة الأصولي أبو إسحاق الشاطبي، قال في فتاويه (ص٣٠٣): (معلوم أن إقامة المولد على الوصف المعهود بين الناس بدعة محدثة، وكل بدعة ضلالة).









بقلم الشيخ/ علوي بن عبد القادر السقاف



الخاتمة:

قد يقول القائل: إن الأُمُّة اليـوم تمـر بمنعطـف خطيـر، وتكالـب الأعـداء عليهـا مـن كل صـوب، وهي في غِنَى عن إثارة مثل هذه الموضوعات، التي تفرق المسلمين ولا تجمعهم! نعـم تمـر الأمـة بأخطـار عِظـام، منهـا تكالـب الأعـداء عليهـا، ومنهـا انتشـار البِـدع والشـبهات، وتَفَشُّي المُنكـرات، وحـب الشـهوات؛ فوجـب علـى الناصحيــن النصــح والتحذيــر؛ حفاظًـا علـى الأُمَّـة، وجمعًـا لكلمتهـا على التوحيـد والسُّنَّة، وأعظـم مـا عصي اللّه تعالى بـه بعـد الشــرك بـه

وأخيرًا:

فإنَّ مِما يَصُدُّ كثيرًا من الناسِ عن قَبولِ الحقَّ ولو ظَهَر لهم جليًا بعدَ إيضاحِ الحُجَّةِ وبيانِ الأدلِّة النَّقليَّة والعَقليَّةِ: صُعوبةَ الانفكاكِ عما اعتادَوا عليه سِنينَ عديدةَ، وكُرهَهم لمفارقةِ ما كان عليه الآباءُ والأجدادُ أو تخطِئَتَهم.

هو البدع؛ فإن البدعة أحب إلى إبليس من المعصية، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

فنَســَالُ اللّهَ بِمَنَــه وكَرمِــه أن يُرِيَنــا والمســلِمين جميعًــا الحــقُ حقًــا ويَرزُ قَنــا اتُباعَــه، وأنْ يُرِيَنــا الباطِلَ باطلًا ويَرزُ قَنا اجتنابَه، وندعو بدُعاءِ النبيُّ صلَّى اللّه عليه وآله وسلَّم:

اللهمُّ ربُّ جَبرائيلَ ومِيكائيلَ وإسرافيلَ، فاطرَ السُّمواتِ والأرضِ، عالِمَ الغيبِ والشهادةِ، أَنْتَ تحكُمُ بيـن عِبـادكَ فيمـا كانـوا فيـه يَختلفونَ؛ اهدِنـا لِمَـا اختُلـفَ فيـه مـن الحـقُّ بإذنـك؛ إنْـكَ تَهدي من تشاءُ إلى صراطِ مستقيمٍ.



